

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

صدور مراسيم وزارية ورسوم عقارية تتنكر لحقوق تاريخية لمجموعات سلالية بإقليم زاكورة
دائرة تنزولين قيادة ترناتة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

لوحظ في الآونة الأخيرة صدور عدة مراسيم وزارية ورسوم عقارية تتعلق بأراضي سلالات جماعية وأخص بالذكر أراضي جماعية بإقليم زاكورة دائرة تنزولين قيادة ترناتة إذ تميزت هذه الرسوم بكونها:

تتنكر لحقوق جماعات سلالية مجاورة متواجدة منذ عقود من الزمن ولأعراف وعادات جرى بها العمل منذ أجيال كما أنها داست على عدة عقود و أوراق ووثائق إدارية واتفاقات عرفية ورسمية أنجزت بين الجماعات والأفراد والإدارات.

بالإضافة إلى أنها تصطدم بتناقض حاد بين ما قننته تلك المراسيم وما زكته الرسوم العقارية وبين ما هو موجود على أرض الواقع من وقائع بعين المكان و من حقائق واقعية ومقومات بشرية وجماعية مخالفة تماما للمعطيات التي أنبتت عليها المراسيم والرسوم العقارية.

مما يزكي كونها انبتت على معطيات غير حقيقية وغير واقعية متهالكة ولا تصمد أمام المعطيات الحقيقية الجغرافية والتاريخية، فضلا عن عدم تحيين معطياتها وعدم إتاحة الفرصة لتصحيحها ومقارنتها والبحث في صدقيتها.

إذ اعتمدت على إجراءات ومساطر وبحوث وتقارير إدارية مغلوطة وعلى معلومات وبيانات غير صحيحة، مما يجعلها تتعارض مع الواقع والقانون وحقوق الأغيار. ويجعلها تنذر ببروز حزازات وخلافات بين الجماعات المتجاورة وشقاقيات بين الأقارب والجيران والأصهار، بل قد يحدث عنها ما لا يحمد عقباه من أسباب الشقاق والصراعات والمناوشات الصغيرة والكبيرة.

لذا نسألكم السيد الوزير:

-عن الإجراءات الاستعجالية التي تنوون اتخاذها لتصحيح ما يجب تصحيحه تجاوزا لكل الإشكالات المستقبلية التي يمكن أن تترتب عن بعض الأخطاء حفاظا على السلم الاجتماعي

والقبلي بالمنطقة وإعمالاً للإرادة المولوية في توزيع الثروة على جميع المواطنين والذي تعد
الأراضي الجماعية مدخلا مهما من مداخله ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اليزيدي نزهة,واعري لحسن